

نهج السعادة

[67] أتنا جرير من علي بحمقة (19) وتلك التي فيها أجتداع المعاطس يكا تبني والسيف بيني وبينه ولست لأثواب الذليل بلباس وقد منحتني الشام أفضل طاعة توأصي بها أشياخنا في المجالس وأنا لأرجو خير ما نال طالب وما أنا من ملك العراق بيأس وقال البلاذري - في الحديث: (360) من ترجمة أمير المؤمنين من أنساب الأشراف: ج 1، ص 265 وفي المطبوع: ج 2 ص 282: وحدثنا هشام بن عمار، حدثنا الوليد بن مسلم: عن عبد الوارث بن محرر، قال: بلغني إن عمرو بن العاص لما عزله عثمان ابن عفان، عن مصر، قال له: (يا) أبا عبد الله أعلمت إن اللقاح بمصر درت بعدك البانها ؟ فقال (عمرو: نعم) لأنكم أعجمتم أولادها ! ! فكان (هذا) كلاما غليظا، فلما تكلم الناس في أمره أتاه فقال: لقد ركبت بالناس النهابير، فأخلص التوبة وراجع الحق. فقال له (عثمان): وأنت أيضا يا ابن النويبة توثب علي لأن عزلتك عن مصر، (و) لا ترى (لي) طاعتك. فخرج (عمرو الى فلسطين، فنزل ضيعة له بها يقال لها عجلان وبها له قصر، وكان يحرض الناس على عثمان

(19) كذا في النسخة، وهو المناسب لسيرة معاوية، وفي كتاب صفين: أتنا جرير والحوادث جمة بتلك التي فيها أجتداع المعاطس أكابده والسيف بيني وبينه ولست لأثواب الدنئ بلباس إن الشام أعطت طاعة يمنية توأصفها أشياخها في المجالس فإن يجمع أصدم عليا بجبهة تفت عليه كل رطب ويابس وأنا لأرجو خير ما نال نائل وما أنا من ملك العراق بآيس وإلا يكون عند طني بنصرهم وإن يخلفوا طني (أكف) كف عابس (*)
